استضافه معهد السلام الأمريكي وأجرى عدداً من اللقاءات في واشنطن

الدكتور أحمد عوض بن مبارك رئيس مجلس الوزراء:

نشدد على ضرورة دعم وجود حكومة يمنية قوية ليس فقط داخلياً بل إقليمياً ودولياً

أشاد بقرار الإدارة الأمريكية تصنيف مليشيات الحوثي منظمة إرهابية

واشنطن / سبأ :

التقى رئيس الـوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك، في ختام زيارة ناجحة للعاصمة الامريكية واشنطن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور جيمس ريتش، وناقش اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، والشراكة القائمة بين البلدين لضمان امن واستقرار اليمن والمنطقة وممرات التجارة الدولية في خليج عدن والبحر الأحمر، ومكافحة الارهاب.

وفي بداية اللقاء، هنأ رئيس الوزراء بنجاح الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الولايات المتحدة وتسلم الإدارة الجديدة مهامها.. مشيدا بقرار الإدارة الامريكية تصنيف مليشيات الحوثي منظمة إرهابية اجنبية، بصفته قرار تنفيذي سيساعد على تجفيف مصادر تمويل المليشيات ويقيد كثير من أنشطتها الإرهابية داخليا وخارجيا، كما انه أداة قانونية واقتصادية لعزل اذرع ايران الإرهابية في المنطقة.

واكد رئيس الوزراء، أن القرار يمكن آن يشكل ضغطاً حقيقياً على مليشيات الحوثي ورسالة واضحة بشأن انتهاكاتها واعتداءاتها الارهابية.. لافتا الى أهمية الشراكة بين الحكومتين اليمنية والأمريكية للتعامل مع القرار.

من جانبه، رحب السيناتور جيمس ريتش بزيارةٍ رئيس الوزراء، واشار الى انهم يتابعون الوضع في اليمن.. مؤكدا ان قرار الإدارة الامريكية يأتي من واقع ادراكها للتهديد الذي تمثله مليشيات الحوثي لأمن واستقرار المنطقة والعالم كمنظمة إرهابية متطرفة.

استضافه معهد السلام الأمريكي

كما استضاف معهد السلام الأمريكي، رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، على هامش زيارته الحالية للعاصمة واشنطن، حيث عقدت جلسة مغلقة بحضور عدد من السياسيين وصناع القرار والباحثين والمختصين والاكاديميين، لمناقشة تطورات الأوضاع في اليمن ورؤية الحكومة في التعامل مع المستجدات الوطنية والإقليمية والدولية.

وفي مستهل الجلسة رحبت قيادة وفريق المعهد بدولة رئيس الوزراء والوفد المرافق له، والتأكيد على أهمية زيارته الحالية الى واشنطن بعد النجاح الذي حققه الاجتماع الوزاري الدولي لحشد الدعم للحكومة اليمنية.

وقدم الدكتور أحمد عوض بن مبارك، صورة كاملة حول الأوضـاع في اليمن من النواحي السياسية والاقتصادية والخدمية والعسكرية وما تواجهه الحكومة من تحديات ورؤيتها وخططها للتعامل معها وشراكتها القائمة مع المجتمع الدولي، والدعم المطلوب لتقوية دور الحكومة للقيام بواجباتها ومسؤولياتها في الحفاظ على الامـن والاستقرار الإقليمي والدولي.. لافتاً الى التغير الكبير في وجهة نظر المجتمع الدولي في فهم طبيعة الصراع في اليمن، والادراك بان مليشيا الحوثي تشكل عامل تهديد إقليمي ودولي، وليس محلياً فقط بالنسبة لليمن، واهمية العمل المشترك على تحويل هذا الفهم إلى أفعال.

وتطرق رئيس الـوزراء، الى التغيرات الإقليمية والدولية وانعكاساتها على اليمن، واستمرار الهجمات الإرهابية للحوثيين على الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وضرورة دعم وجود حكومة يمنية قوية وفاعلة باعتبار ذلك عامل استقرار، ليس فقط داخليا، بل إقليميا ودوليا.. لافتا الى العلاقات الاستراتيجية بين اليمن والولايات المتحدة والحرص على استمرار وتوسيع جوانب الشراكة مع الإدارة الامريكية الجديدة في مختلف المجالات.

شارك في الجلسة المغلقة، وزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، والمالية سالم بن بريك، والخدمة المدنية والتأمينات الدكتور عبدالناصر الـوالي، وسفير اليمن لدى واشنطن محمد الحضرمي، ومستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان.

تصريح لوسائل الإعلام

وفي السياق ذاته أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، اهتمام الحكومة وحرصها على العمل وفق رؤية واضحة واستراتيجية لإبقاء قضية اليمن في صدارة واهتمام الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة الرئيس دونالد ترامب.

وعبر رئيس الـوزراء في تصريح لوسائل الاعلام، على هامش زيارته الحالية للعاصمة الامريكية واشنطن، عن تقدير مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والشعب اليمني بان تكون الرسالة الاولى للإدارة الأمريكية الجديدة هي إعادة تصنيف مليشيات الحوثي منظمة إرهابية اجنبية، واصفاً هذا القرار بأنه «خطوة في الإتجاه الصحيح» ، وان خطوات اخرى يجب أن تعقب هذا القرار وخاصة ما يتعلق بدعم الحكومة بشكل مباشر او بالضغط السياسي وتوسيع مجالات التعاون في النواحي الأمنية والعسكرية .

وقال « ينبغي للعالم ان يدرك ان لديه شريكا حقيقيا وقويا في تحقيق الاستقرار لليمن والمنطقة وهي الحكومة الشرعية وكل مكوناتها، وما ننتظره من الإدارة الامريكية الجديدة هو العمل مع الحكومة بشكل أقوى واوسع لضمان احتواء أي مخاطر او تهديدات حوثية ومعالجة الازمة الإنسانية» .

وأوضح الدكتور أحمد عوض بن مبارك، ان عدم الضغط على مليشيا الحوثي الإرهابية أطال أمد الأزمة في اليمن إلى أكثر من 10 سنوات، تضاعفت خلالها معاناة اليمنيين ووصلت إلى اسواء مراحلها.. لافتاً إلى ان هذا التصنيف جاء استجابة لمطالبة الحكومة المستمرة للمجتمع الدولي بالتحرك الجاد لحماية الشعب اليمني من بطش وإرهاب هذه الميليشيات المدعومة من النظام الإيراني.

وقال « إعادة تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية أجنبية من قبل الإدارة الامريكية الجديدة، إجراء مهم نتطلع الى ان تليه خطوات أخرى لا تقف عند العقوبات، وذلك لتفكيك بنية هذه المليشيات الإرهابية المدعومة إيرانيا وحماية المواطنين المتضررين من سلوكها القمعي وانتهاكاتها المتصاعدة التي تهدد مصالح اليمن والمنطقة والعالم».

ولفت رئيس الوزراء الى ان الحكومة ستعمل بالتعاون مع الإدارة الامريكية والمجتمع الدولي على تنفيذ قرار التصنيف لردع السلوك المنفلت والطائش لمليشيات الحوثي الإرهابية والذي لا يعبر فقط عن تجاهل مصالح الشعب اليمني بل يتحدى كل متطلبات الاستقرار في المنطقة والعالم.. مؤكداً الحرص على العمل مع شركاء العمل الإنساني والاغاثي والقطاع التجاري الوطني على وضع بدائل لتفادي انعكاسات القرار على معيشة وحياة المواطنين في مناطق سيطرة الحوثيين.

التقى بالقائم بأعمال رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية

كما التقى رئيس الوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك، ، في واشنطن القائم بأعمال رئيس الوكالة الامريكية للتنمية جايسون جراي، حيث بحث اللقاء آليات تنفيذ قرار تصنيف مليشيات الحوثي منظمة إرهابية اجنبية، والعمل المشترك لضمان وصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها، والتعامل مع سلوك وانتهاكات مليشيات الحوثي بحق العمل الإنساني والموظفين في المنظمات الاغاثية والإنسانية.

وأشار رئيس الوزراء، الى ان قرار تصنيف مليشيات الحوثي كمنظمة إرهابية اجنبية كان قرار ضروري وتاريخي، للضغط على هذه المليشيات ومنع استغلالها لأدوات العمل الإنساني والبنية الاقتصادية في اليمن لتمويل حربها، واكد ان الأولوية الان هي العمل المشترك لوضع رؤيـة لآليات تنفيذ القرار بحيث تضاعف الضغوط على المليشيات ولا تؤثر على الوضع الإنساني وحياة المواطنين في كافة مناطق اليمن.

وتطرق رئيس الـوزراء لانتهاكات مليشيات الحوثي بحق العاملين في المنظمات الإنسانية والاغاثية والمنظمات الدولية، بما في ذلك استمرار حملات الاعتقالات.. مشيرا الى ان الحوثيين يمارسون سياسات عقابية ضد الشعب اليمني وكل من يحاول مساعدته، ورحب بالضغوط الذي تمارسها الأمم المتحدة رداً على حملة الاعتقالات الجديدة التي نفذتها مليشيات الحوثي الارهابية ضد العاملين في المجال الانساني، ووجه رسالة بأهمية الا يتم السماح باي حال من الأحوال للحوثيين بتحويل ملف اختطاف العاملين الانسانيين كمدخل للابتزاز.

واشاد رئيس الوزراء، بالعلاقة الاستثنائية ومستوى التعاون والشراكة القائمة بين الحكومة اليمنية والوكالة الامريكية بصفتها الـذراع الإنساني والتنموي للحكومة الامريكية في الخارج.. مشيداً بما قدمته الحكومة الامريكية من دعم انساني خلال الفترة الماضية بصفتها أحد اكبر الداعمين الانسانيين في اليمن.

وتطرق رئيس الـوزراء، الى خطة ورؤيـة الحكومة للتعافي الاقتصادي.. مؤكداً على أهمية دعم الحكومة اقتصادياً وتعزيز قدراتها في كافة المجالات، وتمكينها من القيام بمهامها باعتبار ذلك أولوية ومصلحة يمنية وإقليمية ودولية، وتوجيه التمويل والدعم الدولي للاستجابة لأولويات الحكومة.

من جانبه رحب جايسون جراي، بزيارة رئيس الوزراء، واكد على مشاركتهم لرؤية الحكومة والتعاون لاستمرار تقديم الدعم لليمن، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المرتبطة بتصنيف مليشيات الحوثي منظمه ارهابيه اجنبية.

حضر اللقاء سفير اليمن في واشنطن محمد الحضرمي، ومستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان.

ترأس اجتماعاً بمقر صندوق النقد الدولي لعدد من المدراء التنفيذيين

وفي وقت سابق ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك، في مقر صندوق النقد الـدولي بالعاصمة الامريكية واشنطن، اجتماع للمدراء التنفيذيين للمملكة العربية السعودية وامريكا وبريطانيا وفرنسا في الصندوق، وذلك لتنسيق الجهود لدعم ملف اليمن كأولوية في نشاط الصندوق ودعم رؤية واولويات الحكومة اليمنية.

وناقش الاجتماع، بحضور المبعوث الأمريكي الخاص الى اليمن تيم ليندركينغ، وسفيرة المملكة المتحدة لدى اليمن عبدة شريف، آليات التنسيق لحشد الدعم للخطة والرسالة التي تقدمت بها الحكومة اليمنية الى صندوق النقد الدولي، والأثر المتوقع لتوسيع نشاط الصندوق على الوضع في اليمن.

وتـدارس الاجتماع، عددا من المقترحات حول الـدور الذي يمكن ان تقوم به هذه الدول باعتبارها الدول الأساسية في تمويل الصندوق، لضمان استفادة اليمن من دعم الصندوق وتحقيق رؤية وخطة الحكومة اليمنية لتعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي، بما يؤدي الى تخفيف المعاناة الإنسانية جراء الحرب الاقتصادية المستمرة من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأطلع رئيس الـوزراء، المدراء التنفيذيين على صورة شاملة حول الأوضاع في اليمن من مختلف الجوانب خاصة في المجالات الاقتصادية والمالية، والصعوبات المتراكمة والتي ضاعفتها الهجمات الإرهابية الحوثية على منشآت تصدير النفط الخام، وما تقوم به الحكومة للتعامل مع هذه التحديات وخطتها ورؤيتها للإصلاحات والتعافي الاقتصادي، وحاجتها الى إسناد الشركاء من الدول والمنظمات المانحة.. مشيرا الى الدور الذي يمكن ان يقوم به صندوق النقد الدولي وفق برنامج خاص، والتنسيق مع المدراء التنفيذيين للسعودية وامريكا وبريطانيا وفرنسا لدعم هذا الاتجاه.

وتحدث المدراء التنفيذيون لمكاتب السعودية محمد الراشد وفرنسا ارنود بويسي وبريطانيا فيدا بوون، وامريكا اليزابيث شورتينو، والمدير التنفيذي للمجموعة العربية في الصندوق محمد معيط، حيث أكدوا دعمهم للحكومة اليمنية في صندوق النقد الدولي وحرصهم على استقرار اليمن باعتبار ذلك عامل مهم لاستقرار وأمن المنطقة والعالم.. مبدين تفاعلهم مع دعوة رئيس الوزراء لبدء مشاورات لوضع برنامج خاص لدعم اليمن مع صندوق النقد الدولي.

شارك في الاجتماع وزيرا المالية سالم بن بريك، والخدمة المدنية والتأمينات الدكتور عبدالناصر الوالي، وسفير اليمن لدى واشنطن محمد الحضرمي، ومستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان، والمدير التنفيذي لوحدة الاستجابة العاجلة جمال بن غانم .

دعا إلى صياغة برنامج خاص لليمن مع صندوق النقد الدولي

كذلك دعا رئيس مجلس الـوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك، الى ان يكون ملف اليمن أولوية لصندوق النقد الدولي والعمل مع الحكومة اليمنية لحشد الشركاء الدوليين، وصياغة برنامج خاص لتوسعة نشاط وتدخلات الصندوق في اليمن وبما يسهل الوصول الى التمويلات والقروض التنموية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الوزراء، في مقر صندوق النقد الدولي بالعاصمة الامريكية واشنطن، مع نائب مدير عام الصندوق نيجيل كلارك، حيث جرى استعراض الشراكة القائمة بين الحكومة والصندوق وخطط توسيعها للفترة القادمة.

وأشاد الدكتور احمد عوض بن مبارك، بنشاط وشراكة صندوق النقد الدولي مع الحكومة، وتفعيله لفريق اليمن والشراكة مع الحكومة خلال الخمس سنوات الماضية، والدعم الفني الذي يقدمه لوزارة المالية والبنك المركزي، فيما يتعلق بالإحصاء والرقابة على البنوك وكذا أنظمة المالية العامة.. مؤكدا ان الحكومة تتعامل بجدية مع نقاشات الصندوق وتقاريره وتعتبرها أولوية بصفتها مصدر موثوق للبيانات بالنسبة للعالم.

واستعرض الوضع المالي والنقدي لليمن في مختلف الجوانب، والتحديات التي تواجهها الحكومة جراء عدد من العوامل وبينها توقف تصدير النفط الخام نهاية العام ٢٠٢٢، والحرب الاقتصادية التي تقودها مليشيا الحوثي علي الدولة، إضافة الى الوضع الإنساني المتدهور وضعف الخدمات.. مشيرا الى الجهود التي تبذلها الحكومة للتعاطي مع هذه التحديات وادراكها ان هناك فرصة ومساحة لانجاز إصلاحات حقيقية..

وقال «لابد من الاعتراف بأن اهم عنصر في معالجة التحديات الأمنية والاقتصادية والإنسانية في اليمن، وتحييد التهديدات في المنطقة وعلى ممرات التجارة الدولية، هو الشراكة مع الحكومة اليمنية وبناء مؤسسات مسؤولة تستطيع القيام بمسؤوليتها تجاه المواطن اليمني وبناء علاقات إيجابية وتعاون مشترك مع الإقليم والعالم».

ولفت الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الى الرؤية التي صاغتها الحكومة بناء على خطة قصيرة المـدى، في خمس مسارات عامة، سياسية واقتصادية وإنسانية، تتضمن تحقيق السلام والاستقرار والحفاظ على الموقف القانوني للدولة، وتنمية الموارد المالية للدولة، والاصلاح المالي والإداري ومكافحة الفساد، إضافة الى الاستخدام الأمثل للدعم الخارجي، والمرأة والسلام والأمن.. مشيرا الى ما تضمنته خطة التعافي الاقتصادي التي تعمل عليها الحكومة بدعم من مجلس القيادة الرئاسي.

وشـدد رئيس الـوزراء، على ان الشراكة مع صندوق النقد الدولي أساسية، وان الحكومة لا تريد ان يقتصر دوره في دعم فني محدود ومراجعات دورية، باعتباره شريكا تنمويا مهما وينتظر منه حضور اكبر.. مجددا التأكيد على ان يكون ملف اليمن أولوية لصندوق النقد الـدولي، وان يعمل على حشد الشركاء الدوليين لمعالجة الوضع في اليمن، والذي هو جزء من امن واستقرار وازدهار المنطقة والعالم.. مؤكدا على الاعداد للنقاشات القانونية والفنية خلال ستة اشهر، واي جوانب تقف دون ذلك لدى الجانب الحكومي، مثل البيانات والأرقام والاحصائيات وان يعمل الصندوق مع الحكومة على معالجتها.

من جانبه أبدى نائب مدير عام صندوق النقد الدولي، تفهمه للتحديات الاقتصادية والإنسانية في اليمن.. منوها بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية وما قدمته من رؤى لتحقيق التعافي الاقتصادي وتنفيذ الإصلاحات والاولويات.

وأكد أن صندوق النقد الدولي يأخذ بجدية رسالة وطلب رئيس الوزراء فيما يخص صياغة برنامج خاص لليمن ووضع ملف اليمن كأولوية وسيعمل عليها خلال الفترة القادمة.

شارك في الاجتماع وزيرا المالية سالم بن بريك والخدمة المدنية والتأمينات الدكتور عبدالناصر الـوالي، وسفير اليمن لدى واشنطن محمد الحضرمي ومستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان والمدير التنفيذي لوحدة الاستجابة العاجلة جمال بن غانم.

ومن جانب صندوق النقد الدولي مدير قسم الشرق الأوسط ووسط اسيا جهاد ازعور، ونائبته تالين كورتشالين، ومستشاري رئيس الصندوق جيلدا فيرناندیز وامينة لاهيرتشي .

عدم الضغط على مليشيا الحوثي الإرهابية أطال أمد الأزمة لأكثر من 10 سنوات

نوجه رسالة بأهمية ألا يتم السماح للحوثيين بتحويل ملف اختطاف العاملين الإنسانيين كمدخل للابتزاز

رئيس مجلس الوزراء يوجه باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين أوضاع المعلمين والمعلمات

استعرض مع البنك الدولي تنفيذ خطة التعافي الاقتصادي

من جانب اخر استعرض رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، في واشنطن، مع المدير التنفيذي لمجموعة البنك الدولي عبدالعزيز الملا، جوانب تعزيز الشراكة القائمة بين الحكومة والبنك، والخطط المستقبلية في تنفيذ المشاريع على ضوء الأولويات والاحتياجات العاجلة، وبما يساعد الحكومة على القيام بواجباتها والتزاماتها في تخفيف الازمة الإنسانية.

وتداول الجانبان خلال مأدبة عشاء أقامها البنك الدولي على شرف زيارة دولة رئيس الوزراء والوفد المرافق له الى واشنطن، النقاش حـول خطة الحكومة ورؤيتها لتحقيق التعافي الاقتصادي، والدور الذي يمكن ان يقوم به البنك الدولي لمساندة تنفيذ الخطة، إضافة الى نتائج الاجتماع الوزاري الدولي لحشد الدعم السياسي والاقتصادي للحكومة اليمنية والذي عقد مؤخرا في نيويورك.

وأشاد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بما تم إنجازه من عمل مشترك مع البنك الدولي خلال الفترة الماضية، والحرص على توسيع جوانب الشراكة، وتعزيز برامج الدعم الفني والقدرات المؤسسية وتنفيذ برنامج الإصلاحات المالية والنقدية والاقتصادية والترتيبات الجارية لوضع أسس إشراك القطاع الخاص في عملية التنمية .. لافتا الى الفرص القائمة لتجاوز التحديات والصعوبات القائمة، وفق رؤية وخطط الحكومة، والدور المعول على شركاء اليمن في التنمية في هذا الجانب.

وتطرق رئيس الوزراء الى التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية بدعم من مجلس القيادة الرئاسي، والاسناد الدولي المطلوب لاستمرارها، بما ينعكس على تحقيق الاستقرار الاقتصادي وسعر صرف العملة الوطنية .. مشيرا الى ان البنك الدولي شريك أساسي للحكومة في الجوانب الإنسانية والاقتصادية والتنموية وبناء المؤسسات.

من جانبه جدد المدير التنفيذي لمجموعة البنك الدولي، تأكيد حرص البنك على تقديم جميع اشكال المساندة اللازمة للحكومة اليمنية والعمل على حشد التمويلات لتقوية قدرات الحكومة للاستمرار في مسار الإصلاحات.

حضر اللقاء وزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب والمالية سالم بن بريك، والخدمة المدنية والتأمينات الدكتور عبدالناصر الوالي، وسفير اليمن لدى واشنطن محمد الحضرمي، ومستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان، والمدير التنفيذي لوحدة الاستجابة العاجلة جمال بن غانم .

فيما .وجه رئيس مجلس الـوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، باتخاذ الاجـراءات الكفيلة بتحسين اوضاع المعلمين والمعلمات، ومن ذلك أولوية صرف رواتب المعلمين في موعدها كل شهر، واعتماد الزيادات المناسبة في رواتب المعلمين، واعتماد الحقوق والعلاوات المستحقة إلى ميزانية العام 2025م.

وأكد دولة رئيس الوزراء في توجيهاته على معالجة الأزدواج الوظيفي الحاصل، والغيابات في التربية والتعليم، ومناقشة سبل توحيد تدخلات السلطات المحلية وبما يسهم في دعم رواتب المعلمين في القطاع العام بصورة متسقة، وتوفير الخدمات الطبية والتعليمية المجانية للمعلمين واسرهم في المستشفيات والمؤسسات التعليمية الحكومية.

وأضاف «من اليوم فإن راتب المعلم سيصرف قبل رواتبنا ، وخلال الأيام القادمة ستتخذ الحكومة المعالجات المناسبة لإنصاف المعلمين، فأي معلم مهما كان تاريخ التحاقه بمهنة التعليم فهو معلم لرئيس الوزراء وللوزير ولكل قيادة الدولة . ولم نكن لنصل إلى مواقعنا الحالية لولا المعلم الذي ترك كل الفرص، وقرر أن يخوض ملحمة الوعي ومحاربة الأمية، ومجابهة الظلام ومشاريعه التدميرية».

وعبر الدكتور أحمد عوض بن مبارك، في تصريح صحفي، عن فخر واعتزاز الحكومة وتقديرها ومتابعتها لنضالات المعلمين والمعلمات، وكافة موظفي الدولة الذين يخوضون معارك الوعي والثبات رغم الظروف المعيشية الصعبة التي يمرون بها، وكل التحديات الاقتصادية العصيبة التي يمر بها الوطن من جراء الانقلاب الحوثي، واستمرار الحرب التي أشعلتها المليشيات الانقلابية، والتي لم تتوقف عند المعركة العسكرية، بل طالت الاقتصاد والمعيشة اليومية للمواطن اليمني في كل ربوع اليمن... مؤكدا السعي مع الأشقاء والأصدقاء الى دعم الحكومة لاتخاذ تدابير ومعالجات لتحسين اوضاع المعلمين، وتأمين معيشتهم.

وأوضـح ان الاحتجاجات الحالية للمعلمين والمعلمات في بعض المحافظات من أجل المطالب العادلة هي واحدة من القيم والمكتسبات الوطنية النبيلة التي ندافع عليها في ملحمة وطنية خالدة، في الوقت الذي تواصل فيه المليشيات الانقلابية المدعومة ايرانيا بقطع رواتب الموظفين، وتمارس جرائم في حق التعليم والمعلم اليمني في نطاق سيطرتها. ونؤكد للمعلمين والمعلمات على أهمية مطالبهم الحقوقية العادلة، ولسنا بعيدين عن همومكم.

وخاطب رئيس الـوزراء المعلمين والمعلمات قائلاً « تدركون معنا العواقب الوخيمة لتوقف العملية التعليمية أو تراجعها، ونتائجها المدمرة في ارتفاع نسبة تسرب الفتيان والفتيات من المدارس، وبالتالي زيادة التشرد والإنحراف والالتحاق بالمليشيات والجماعات المتطرفة، وهو تحدٍ مشترك يواجه للحكومة والمجتمع الإقليمي والدولي، كونه من ابرز التحديات التي تعزز من تقويض فرص السلام، والاستقرار في اليمن».

وتابع «تسببت المليشيات الحوثية الانقلابية في تجويع وافقار الشعب اليمني في مناطق سيطرتها، وكذا في استهداف المنشآت الاقتصادية الحيوية للحكومة الشرعية، بغرض تقويض عملية السلام والاستقرار في اليمن، وما زيادة التحاق الشباب بالمليشيات الحوثية الا واحـدة من نتائج المـشروع الحوثي الانقلابي في تجويع الناس، ونهب رواتب المعلمين والموظفين، لزيادة التسرب من المدارس، وهي إحدى أبرز تجليات المشروع الإيراني التخريبي في اليمن والمنطقة».

ونوه رئيس الوزراء بما سطره المعلمون والمعلمات في كافة ربوع اليمن خلال سنوات الحرب من ملحمة وطنية استثنائية من خلال صمودهم الكبير والمستمر رغم كل العواصف والتحديات، وهاهم اليوم يدقون ناقوس الخطر، ليسمع العالم أجمع المآلات الكارثية التي تقود اليمن بفعل اجرام المليشيات الحوثية الانقلابية».

وجدد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، التأكيد على ان التعليم هو معركتنا الوطنية الأولى، وحجر الزاوية للوعي والتنمية وهزيمة المشروع الظلامي الكهنوتي الحوثي».. معتبرا التعليم هو أولوية الحكومة.

وشدد رئيس الوزراء على ان توجيهاته لن تقتصر على ، تحسين اوضاع المعلمين مؤقتا، بل باعتماد سياسات مستدامة لدعم التعليم، تشكل ضمانات حقيقية لاستقرار العملية التعليمية وتطويرها، ومن ذلك إنشاء صندوق التعليم اليمني العام، وتخصيص موارد مستدامة لهذا الصندوق، للوفاء باستحقاقات المعلمين ومعيشتهم واحتياجاتهم، ودعم التعليم بشكل عام، وفق آليات شفافة ونزيهة، كما نسعى مع القطاع الخاص إلى المشاركة الفاعلة في دعم هذا الصندوق، وكذلك الأشقاء والأصدقاء.

وقال «اننا نتعامل مع التعليم كمسألة استراتيجية، ونحشد الدعم من الأصدقاء والشركاء، والمانحين لتوجيه تدخلات وبرامج بناء السلام والتنمية والبيئة والمشاركة السياسية بما يضمن استقرار العملية التعليمية وتطويرها، وفي مقدمة ذلك الاهتمام باحتياجات المعلم والأسرة، لضمان تدخلات تنموية ناجحة وذات أثر مستدام».

وأضاف «عندما قلنا ان معركتنا هي معركة وعي كنا مدركين لما نقول، والمعلم في صدارة هذه المعركة، وحقه علينا ان لا نتركه ينشغل بغير غرفة الصف، وتعليم الاجيال، رغم التحديات الكبيرة أمامنا، والمشروع الانقلابي الحوثي يحارب المواطن في كل شيء، بما في ذلك تصدير النفط التي كانت الحكومة تغطي بها رواتب المعلمين وتؤمن فيها استقرار العملة، لكن هذا لا يعفينا بأي حال من الأحوال في الوفاء بإلتزاماتنا تجاه المعلم والموظف والمواطن مهما كانت التحديات».